

## السيرة النبوية د 31 | الفترة المكية: بيعة العقبة الثانية ج 2 | د.

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

فما لنا بذلك يا رسول الله؟ نحن وفيينا بذلك؟ بكل هذه التضحيات ايه اللي هناخده؟ الرسول صلى الله عليه وسلم رد واحدة كلمة واحدة بس يا اخوان. قال الجنة. يا الله! الجنة. التمن لكل التضحيات ديت - 00:00:00

الجنة ما فيش وعد باي حاجة تانية. لا وعد بدولة ولا وعد التمكين ولا وعد بنصر. مع ان لازم يحصل في يوم من الايام لازم النصر يحصل والتمكين يحصل. لكن قد تموت شهيدا قبل التمكين بسنوات - 00:00:20

قد تموت طريدا شريدا معذبا قد يحدث كل ذلك. بس المهم انت رايح الجنة هو ده المهم. الانصار يا اخوانى سمعوا الكلمة ديت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة وما كانش عندهم واحدة قالوها بعد كده. قالوا ابسط يدك يا رسول الله. عايزين - 00:00:37

بيايعه ابسط يدك يا رسول الله الرسول يا اخوانى مد ايديه. فرد ايديه للانصار عشان بيأيعه. لكن سبحان الله قبل ما اي انصاري يحط ايديه في ايدين الرسول صلى الله عليه وسلم قام الصحابي الجليل الوعي جدا جدا اسعد ابن زراره رضي الله - 00:00:57  
عنه وارضاه ومسك ايدين الرسول سبحان الله! بعدها عن ايدين الانصار. اعتراض تالت بعد الاعتراض اللي اعترضه ابو الهيثم والعباس ابن عبادة رضي الله عنهم اجمعين وقال وهو بيكلم الانصار في منتهى الهدوء. يقول رويدا يا اهل اثر. انتم ليه مستعجلين؟ متسرعين ليه - 00:01:17

رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. احنا عارفين كوييس اوبي ان هو وعارفين ان في جنة بس خلي بالكم الكلام سهل. الناس كلها عايزه الجنة لكن لازم تعرفوا كوييس العمل المطلوب. لازم - 00:01:37

تعرفه كوييس ان انت عشان تخشوا الجنة هتعملوا حاجات صعبة جدا جدا. يا ترى فاهمين الحاجات ديت؟ يا ترى فاهمين ايه هو التمن الحقيقي للجنة قال اسعد بوضوح وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة. هتحاربوا كل العرب - 00:01:57

وقتل خياركم وان تعضكم السيوف. شف الكلمة وان تعضكم السيوف. فاما انتم تصبرون على ذلك خذوه اجركم على الله. واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه. فهو اعذر لكم عند الله. الموضوع مش نزهة يا اخوان - 00:02:17

الصحابي الجليل اسعد بن زراره رضي الله عنه يؤكّد على نفس المعنى من جديد. الفائز تانية بس الموضوع مش نزهة. من اراد ان ان يحييا حياة امنة يعبد الله عز وجل في بيته او في مسجده لا يسرق ولا يزني ولا يقتل ولكن ليس له - 00:02:37

له علاقة بتمكين دين الله في الارض ولا بالجهاد في سبيل الله ولا بالدعوة إلى الله ولا بالعمل الدؤوب لله ولا بالتضحيّة من اجل الله عز وجل فعليه ان يبأيع بيعة النساء. هذه تكفيه. اما من اراد ان يبأيع بيعة الرجال وبيعة الحرب فعليه ان - 00:02:57

يفقه هذه البيعة فقها جيدا. الاعتراضات دي يا اخوة كلها بتيجي من ناس فاهمة كوييس اوبي. ناس من الناس السابقين اصحاب بيعة العقبة لكن عايزين يوضحوا للانصار ويوضحوا لنا الصورة بكمالها. لكن الانصار كلهم يا اخوانى كانوا فاهمين كوييس اوبي - 00:03:17

كانوا فاهمين شروط البيع وبنود البيعة بند بند. قالوا في منتهى الوضوح وفي منتهى الحماسة. يا اسعد عنا يدك ابعد عنا ايديك. ما تضيعش وقت فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيّلها. يقول جابر بن عبد الله رضي - 00:03:37

رضي الله عنهم فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا البيعة يعطينا بذلك الجنة. يا سلام! تمت البيع بيدיהם الجنة يا اخوان بهذه الشروط  
لانه عارف ان جواهم صدق كبير. بيدיהם الجنة. تمت البيعة الخالدة بيعة العقبة الثانية - 00:03:57

البيعة اللي فعلا فعلا غيرت من وجه التاريخ. والتمن ايه ؟ الجنة. فضل بعض الامور الادارية لتنزيم العلاقة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الانصار. اولا الرسول صلى الله عليه وسلم هيتعامل مع مين من الانصار. مش معقول لما يكون عايز حاجة يبلغها لكل الانصار واحد واحد. دول - 00:04:17

خمسة وسبعين وهيبيقو اكتر بعد كده لازم يكون هناك من يمثل الانصار. الحاجة الثانية التعامل بين المهاجرين والانصار هيكون ازاي ؟  
لو حصلت مشكلة من الانصار نرجع لمين ؟ ولو حصلت مشكلة من المهاجرين نرجع لمين ؟ امور ادارية هامة. الرسول شاف انه لازم  
يكون هناك من يمثل الانصار - 00:04:37

فكر ان كل خمسة من الانصار يكون عليهم واحد. سماه نقيب. فيبقى كل ستة مجموعة والانصار كانوا ثلاثة وسبعين. يبقى عايز يطلع  
منهم كم اتناسن نقيب طيب يطلعهم ازاي ؟ اتناسن واحد. الرسول يا اخواني كان ممكن ينقيهم بنفسه. وكان ممكن ياخذ بتوع باقية  
العقبة الاولى. ما هم كانوا اتناسن. وكان ممكن - 00:04:57

يخليلي مصعب ابن عمير ينقيهم. وكان ممكن يخليلي البراء بن معروف رئيس الوفد هو اللي ينقيهم او اسعد بن زرارة من السابقين. كان  
ممكن اي وسيلة من دول لكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما عملش كده. لكن عمل حاجة تانية خالص. سبحان الله! لقد اقر قاعدة  
عظيمة من قواعد الحكم في الاسلام - 00:05:19

وهي قاعدة الانتخاب. على الشعب ان ينتخب ممثليه انتخابا حقيقيا. ليس فيه تدخل من القائد الاعلى. سبحان الله. قال الرسول  
صلى الله عليه وسلم للانصار اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا. ليكونوا على قومكم بما فيهم - 00:05:39  
سبحان الله! الحرية كاملة للانصار في اختيار ممثليهم. هم ادرى بحالهم. وبعدين لما الشعب بيختار حكومته بحرية حقيقة ما فيهاش  
اي تدخل من اي جهة بيسمع لها بعد كده بمنتهي الحب. بيطيعها بمنتهي الامانة. بيحس فعلا ان هي حكومته مش مفروضة عليه. هو -  
00:05:59

هو ده اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم عايز يزرعه جوة الانصار وجوة الامة الاسلامية بكمالها الى يوم القيمة وقعد الاوس  
والخزرج سبحان الله لاول مرة في تاريخهم قعدوا مع بعض يختاروا حكومة ائتلافية بالانتخاب. اول مرة قبل كده كانوا بيتحانقوا -  
00:06:19

وبيدبح كل واحد الثاني علشان الكرسي بتاع الحكم. لكن سبحان الله امنوا. لما امنوا كل حاجة اتغيرت. حالهم اتغير تماما  
كل واحد حاطط ايده دلو قتي على كتف الثاني وقادعين في حب يختاروا حكومة شرعية للمدينة المنورة. اللي جمع الاوس والخزرج  
يا اخوة - 00:06:37

الاخوات هو نبل الغاية سمو الهدف لما كان الكرسي هو الهدف كان الخلاف والنزاع الذي لا نهاية له بقت الجنة هي الهدف وهي الغاية  
خلال ما عدش للكرسي قيمة. بالعكس بقى مسئولية وتکلیف ما عدش تشريف. انقلب التنافس على الكرسي - 00:06:57  
الى التنافس على الجنة. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وهي ديت عظمة الاسلام وفي دقايق سبحان الله ومن غير اي مشاكل او  
اعلانات او تزكية للنفس ومن غير برامج انتخابية وهمية شكلها جميل لكن عمرها ما بتتطبق - 00:07:17  
من غير الكلام ده كله انتخب الانصار نوابهم. تم الانتخاب يا اخواني بنسبة التمثيل في البيعة. يعني الخزرج كانوا خمسة وسبعين في  
المية من المبایعین وكذلك كان نواب الخزرج خمسة وسبعين في المية من النواب او من النقباء. نقباء الخزرج كانوا تسعه خمسة  
وسبعين في المية من - 00:07:36

فكانوا مين ؟ اسعد بن زرارة البراء بن معروف عبدالله بن عمرو بن حرام. سعد بن عبادة عبادة بن الصامت سعد بن الريبع عبدالله بن  
رواحة رافع بن مالك والمنذر بن عمرو رضي الله عنهم اجمعين. دول كانوا نقباء الخزرج - 00:07:56  
اما نقباء الاوس فكانوا ثلاثة اسید بن حضير وسعد بن خيثمة وابو الهيثم ابن التيهان وقيل بدلا منه رفاعة ابن عبد المنذر رضي الله

عنهم اجمعين. طبعاً بيختفي من اسماء الاوس البطل الاسلامي العظيم سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:08:16

هو الحقيقة ما قدرش ان هو يبجي اصلاً من المدينة المنورة الى مكة كان في ظروف منعه من الحضور علشان كده لم يزهـر اسمه في المـنتخبـين. المـهم بعد هـذا الـانتـخـابـ الحـرـ عـقدـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـتـمـعـاـ هـاماـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ القـمـةـ معـ هـؤـلـاءـ التـوـابـ اوـ التـنـبـاءـ. قالـ لهمـ اـنـتـمـ عـلـىـ قـوـمـ 00:08:36 -

بـماـ فـيـهـمـ كـفـالـةـ الحـوـارـيـنـ لـعـيـسـيـ اـبـنـ مـرـيـمـ. يـعـنـيـ اـنـتـمـ مـسـؤـلـيـنـ عـنـ كـلـ الـاـنـصـارـ. وـاـنـاـ كـفـيلـ عـلـىـ قـوـمـيـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ فـقـالـلـوـاـ نـعـمـ. يـبـقـيـ دـلـوقـتـيـ قـسـمـ مـسـؤـلـيـاتـ الـاتـنـاـشـرـ دـوـلـتـ مـسـؤـلـيـنـ عـنـ الـاـنـصـارـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـؤـلـ عـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ 00:08:56 -

وـبـعـدـيـنـ طـلـبـ مـنـهـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـهـ يـخـتـارـوـاـ وـاـحـدـ مـنـهـ تـانـيـ بـالـاـنـتـخـابـ. يـخـتـارـوـاـ وـاـحـدـ مـنـهـ يـكـوـنـ رـئـيـسـ بـرـلـمـانـ الـمـدـيـنـةـ. وـاـحـدـ بـيـمـسـلـ الـاـنـتـاـشـرـ وـبـالـتـالـيـ يـسـهـلـ عـمـلـيـةـ الـاـتـصـالـ وـالـمـتـابـعـةـ وـالـاـدـارـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـمـوـرـ. سـبـحـانـ اللهـ! اـخـتـارـوـاـ مـيـنـ؟ـ اـخـتـارـوـاـ اـصـغـرـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ اـخـتـارـوـاـ اـسـعـدـ اـبـنـ 00:09:16 -

زـارـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـصـغـرـ النـقـبـاءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. طـبـعـاـ كـانـ وـاـضـحـ اـنـ هـوـ مـوـهـبـةـ فـذـةـ فـعـلـاـ. وـبـكـدـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـنـتـهـتـ مـرـاسـمـ الـبـيـعـةـ سـبـحـانـ اللهـ فـعـلـاـ فـرـيـدـةـ اـنـتـهـتـ بـنـجـاحـ. وـسـبـحـانـ اللهـ كـلـ هـذـاـ النـجـاحـ يـتـمـ فـيـ عـقـرـ دـارـ الـمـشـرـكـيـنـ. وـسـطـ الـاـعـدـادـ الـهـامـةـ 00:09:36 -

مـنـ اـعـدـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـصـدـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـذـ يـقـولـ اـنـ اللهـ يـدـافـعـ عـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـقـبـلـ مـاـ نـسـيـبـ الـاـنـصـارـ تـعـالـوـاـ نـبـصـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـحـصـائـيـاتـ الـلـطـيـفـةـ جـداـ. عـمـلـهـاـ عـلـىـ اـسـمـاءـ الـاـنـصـارـ الـمـشـارـكـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ. كـلـهـاـ اـحـصـائـيـاتـ الـحـيـاـةـ لـهـاـ مـعـنـىـ 00:09:56 -

لـمـ دـوـرـتـ فـيـ اـسـمـاءـ النـاسـ الـلـيـ حـضـرـتـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ لـقـيـتـ سـبـحـانـ اللهـ قـرـابـةـ السـبـعينـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ تـقـرـيـبـاـ كـلـهـمـ هـمـ اـصـلـاـ كـلـ الـرـجـالـ تـلـلـاتـ وـسـبـعينـ اـشـتـرـكـ فـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ الـكـبـرـيـ. يـعـنـيـ مـاـ كـانـشـ مـجـرـدـ كـلـامـ عـلـىـ الـبـيـعـ عـلـىـ الـجـهـادـ. لـأـ كـلـهـمـ فـعـلـاـ نـفـزـوـاـ. سـبـعينـ تـقـرـيـبـاـ مـنـ دـوـلـاـ 00:10:15 -

حـضـرـواـ غـزـوـةـ بـدـرـ الـكـبـرـيـ. حـوـالـيـ نـصـفـ هـذـهـ الـعـدـ اـشـتـرـكـ مـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ الـمـشـاهـدـ وـالـغـزـوـاتـ. نـصـ التـلـلـاتـ وـسـبـعينـ دـوـلـةـ اـشـتـرـكـوـاـ فـيـ كـلـ غـزـوـاتـ الرـسـوـلـ. وـطـبـعـاـ النـصـ مـشـ الـكـلـ لـاـنـ مـنـهـمـ كـتـيرـ كـانـ بـيـسـتـشـهـدـ فـيـ الـغـزـوـاتـ الـاـولـىـ. فـمـاـ كـانـشـ يـلـحـقـ اـنـ هـوـ يـشـارـكـ 00:10:36 -

فـيـ الـغـزـوـاتـ الـلـيـ جـاـيـهـ بـعـدـ كـدـهـ. حـوـالـيـ التـلـلـاتـ وـسـبـعينـ دـوـلـةـ مـاتـ شـهـيـداـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. سـبـحـانـ اللهـ! اـرـبعـينـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـ النـقـبـاءـ مـاتـوـ شـهـاءـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. اـرـبعـينـ فـيـ الـمـيـةـ خـمـسـةـ مـنـ اـنـتـاـشـرـ. يـعـنـيـ الـقـيـادـةـ فـيـ نـظـرـهـمـ كـانـتـ مـسـنـوـلـيـةـ. مـاـ كـانـتـشـ اـبـداـ تـشـرـيفـ اوـ مـنـصـبـ 00:10:56 -

لـمـ يـؤـثـرـ عـنـ ايـ وـاـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـاـنـصـارـ الـمـبـاـيـعـيـنـ فـيـ بـيـعـةـ الـعـقـبـةـ الـثـانـيـةـ لـمـ يـؤـثـرـ عـنـهـ الـفـرـارـ اـبـداـ لـاـ فـيـ اـحـدـ وـلـاـ فـيـ حـنـينـ وـلـاـ فـيـ فـيـ غـيرـهـمـ لـمـ يـؤـثـرـ عـنـ ايـ وـاـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ طـلـبـ لـلـدـنـيـاـ وـلـاـ لـلـامـارـاـ وـلـاـ لـلـمـالـ اـبـداـ يـاـ اـخـوـانـيـ 00:11:16 - خـلاـصـةـ القـوـلـ

انـ الصـدـقـ الـكـامـلـ فـيـ قـلـبـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ قـلـوبـ الـاـنـصـارـ الـمـبـاـيـعـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ هـوـ الـذـيـ كـفـ النـجـاحـ لـهـذـهـ الـبـيـعـةـ 00:11:36 -

لـكـنـ سـبـحـانـ اللهـ يـاـ اـخـوـانـ لمـ يـمـرـ الـاـمـرـ دـوـنـ تـنـفـيـصـ اـكـتـشـفـ الـمـعـاهـدـ شـيـطـانـ. سـبـحـانـ اللهـ! طـبـعـاـ كـانـ اـتـعـسـ مـخـلـوقـ عـرـفـ الـبـيـعـةـ دـيـتـ هـوـ شـيـطـانـ. شـفـ سـيـدـنـاـ كـعـبـ الـمـلـكـ يـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ يـقـوـلـ لـمـ بـاـيـعـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـرـخـ شـيـطـانـ مـنـ رـأـسـ الـعـقـبـةـ بـاـعـدـ صـوـتـ سـمـعـتـهـ قـطـ 00:11:54 -

قـالـ طـبـعـاـ هـوـ عـرـفـ مـنـيـنـ اـنـهـ شـيـطـانـ؟ـ الرـسـوـلـ هـوـ الـلـيـ قـالـ لـهـمـ. قـالـ يـاـ اـهـلـ الـجـبـاجـبـ. الـجـبـاجـبـ يـعـنـيـ الـمـنـازـلـ. يـعـنـيـ بـيـنـادـيـ عـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ. يـاـ اـهـلـ الـجـبـاجـبـ هـلـ لـكـمـ فـيـ مـذـمـمـ؟ـ طـبـعـاـ يـقـدـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـلـ لـكـمـ فـيـ مـذـمـمـ وـالـصـبـاتـ مـعـهـ؟ـ قـدـ اـجـمـعـوـاـ عـلـىـ حـرـبـ 00:12:18 -

بـكـمـ؟ـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـزـبـ الـعـقـبـةـ اـيـ شـيـطـانـ الـعـقـبـةـ. اـسـمـعـ اـيـ عـدـوـ اللهـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـاـ فـرـغـكـ لـكـ وـبـعـدـيـنـ الرـسـوـلـ يـاـ

اخواني حس ان المشركين خلاص هيجوا على طول. فبسريعة قال للانصار ارفعوا الى رحالكم بسرعة اجروا. المفروض ان الانصار -

00:12:38

يجروا بسرعة دلوتي لانهم عرفوا ان قريش ممكن تيجي في اي لحظة. لكن سبحان الله الكلام ده ما حصلش. قام العباس ابن عبادة رضي الله عنه وارضاه فاكربيه اللي لسه من شوية كان بيقول للانصار خلي بالكم انتم تبايعون على حرب الاحمر والاسود من الناس. قام وقال والذى بعثك بالحق -

لان شئت لنميلن على اهل منى غدا بأسيافنا. يا الله يا اخواني! يا الله! لا يهمك يا رسول الله من اكتشاف بامرنا لو اردت ان نقاتل الالاف المؤلفة من اهل منى المشركين لفعلنا ذلك. خلي بالكم يا اخواني -

في منى لم يكن من الامور التي بايع عليها الانصار. هم كانوا مبايعين انهم يدافعوا عن الرسول هناك في المدينة المنورة لكن مش في مني لا في مكة لكن سبحان الله العباس ابن عبادة يعطي ما هو فوق البيعة. هو يبحث عن الجنة يا اخواني. يبحث عن الشمن عن الجنة -

00:13:38

طيب يا ترى الرسول صلي الله عليه وسلم رد عليه وقال له ايه؟ قال صلي الله عليه وسلم في منتهي الوضوح لم اؤمر بذلك. لم اؤمر القتال بعد. اه الانصار بایعوا على الجهاد. لكن لسه ده مش وقت التطبيق. فقه الموازنات. لو تقاتل الانصار الان مع -

00:13:58

المشركين فلا شك ان الانصار سيبايدون عن اخرهم. نعم سقطوا شهداء ولكن اين الدولة؟ اين الدعوة؟ اين التخطيط لنصر وتمكين وسيادة لهذا الدين. اين بناء الامة الاسلامية؟ فعلا يا اخواني كان لازم المسلمين يتتجنبوا القتال -

00:14:18

تماما في الوقت ده علشان كده الانصار رجعوا فعلا بسرعة لخيامهم. وناموا مع الوفد المشرك اللي هم جايين معه ولا حد حس بهم ولا حد من الوفد بتاعهم عرف اي حاجة عن البيعة. وتنان يوم سبحان الله اكتشفنا ان قريش عرفت. عرفت بموضع اللقاء. مين اللي -

00:14:38

الله اعلم. اما الشيطان اللي هو صرخ بالليل ده. واما حد شافهم. المهم قريش عرفت في الآخر ان في وفد من يثرب قابل مع الرسول صلي الله عليه وسلم. طب يعملوا ايه؟ عملوا وفد وراحوا يقابلوا زعيم يثرب. زعيم يثرب اللي هو عبدالله ابن ابي ابن سلول. بدأت قريش تتكلم -

00:14:58

معه في خطاب يجمع بين الترغيب والترهيب. قالوا يا معاشر الخزرج بيكلمه عبدالله بن ابي بن سلول. يا معاشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتباييعونه على حربنا وانه -

00:15:18

والله ما من حي من العرب ابغض اليها من ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. يعني احنا بنحبكم جدا جدا ترغيب لكن لو فضلت على هذا الامر هنحاربكم وانتم عارفينكم ايش من هي قريش. فعبدالله بن ابي بن سلول طبعا سمع الكلمات ديت قام يقول بمنتهى -

00:15:38

محامية هذا باطل وما كان هذا وما كان قومي ليفتاتوا على مثل هذا ولو كنت بيثرب ما صنع قومي هذا حتى يأمروني طبعا الرجال من جوة صادق هو ما يعرفش اي حاجة عن موضوع اللقاء ده. المسلمين تكتموا كل شيء عن موضوع اللقاء او عن موضوع الاسلام اصلا -

00:15:58

ما كانواش عارفين مين فيهم المسلمين جوة الوفد بتاعهم. ده كان رد فعل عبدالله ابن ابي ابن سلول. طب ايه رد فعل المسلمين اللي جوة الوفد؟ اللي عملوا البيعة فعلا -

00:16:18

نظر بعضهم الى بعض ولم يتكلموا. ولا كلمة ولا اكن في حاجة حصلت سبحان الله. طبعا ده كله تخفي علشان الموضوع يمشي. المهم قريش اقتتنعت بكلام الوفد اليسري وسابوه ورجعوا تانى الى مكة. لكن سبحان الله بعد ما رجعوا مكة عرفوا ان ظنهم كان في محله. فرجعوا تانى -

00:16:28

بسريعة علشان يمسكوا بوفد يسررب لقوه خلاص مشي. سبحان الله! لان احنا كنا قايلين ان هم بيتقابلوا في اخر ليلة من ليالي الحج علشان نفس النقطة ديت لو حصلت كان عامل حسابها. فالوفد كان خلاص مشي. لكن من بعيد سبحان الله شاف زعماء مكة اتنين من

ال المسلمين. شافه سعد بن عبادة رضي الله عنه - 00:16:48

وارضاه والمنذر بن عمرو رضي الله عنه وارضاه. الاثنين دولت من النقباء لو انتم فاكرين. فجريوا وراهم. المنذر بن عمرو قدر يهرب. لكنهم مسکوا سعد بن عبادة سيد الخزرج. رجل عزيز لم يهن في حياته قط. لكن سبحان الله! زعماء مكة مسکوه وقعدوا يضربوا فيه - 00:17:08

على الارض ويشدوه من شعره لحد ما رجعوه مكة. موقف في منتهى الخطورة. المسلمين في مكة يا اخواني ينظرون الى اخيهم المؤمن وهو يضرب ولا يستطيعون حراكا لانهم لو اتحركوا عشان ينزووه. الناس هتعرف ان فيه بيعة تمت وان فيه لقاء تم. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما اتحركش عشان ينصر - 00:17:28

سعد بن عبادة الموقف حرج للغاية يا اخواني فقه الموازنات. لكن سبحان الله ربنا حلها من عنده. جبير بن المطعم بن عدي حارث بن حرب بن امية الاثنين دولت من المشركين شافوا الموقف. سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يجير لهم القوافل عندما تمر على المدينة المنورة - 00:17:48

فاجروه من قريش. ورجع سعد بن عبادة سبحان الله لقافلة الانصار ووصلوا للمدينة بحمد الله في امان. وبدأ الانصار هناك في المدينة يمهدوا البلد لاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من مكة. بدأوا جمیعا يستعدون لوضع النواة - 00:18:08

اولى للعاصمة الاولى في الاسلام المدينة المنورة. دي كانت باياعة العقبة الثانية بكل الشروط اللي فيها وبكل الملابسات والحقيقة فيها دروس تانية كتير جدا جدا لكن الوقت لا يتسع. طبعا كده بقى الوضع مستقر الى حد كبير في المدينة المنورة. والموقف بقى اكتر صعوبة في - 00:18:28

مكة زعماء قريش دلوقتي عارفين ان في تدبیر اسلامي خفي. لشيء هم مش عارفينه. يا ترى هجرة ولا يا ترى حرب ولا يا ترى ايه هم مش عارفين يعني الموقف فعلا بقى متازم في مكة - 00:18:48

هنا صدر الامر الالهي للرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ثم للمؤمنين في مكة ان يهاجروا الى المدينة. كل من يستطيع ان اجر فليهاجر. بل يجب ان يهاجر. الضعفاء والاقوياء الفقراء والاغنياء الرجال والنساء الاحرار والعبيد كل الناس كل - 00:19:02

المسلمين لابد ان يهاجروا الى المدينة المنورة. فيه مشروع كبير قوي قوي هيتعمل في المدينة. فيه مشروع ضخم يحتاج كل في مشروع يا اخواني اسمه بناء الامة الاسلامية. وبدأت الهجرة. والهجرة يا اخواني ويا اخواتي ما كنتش حاجة سهلة. ما كنتش - 00:19:22

عمل جاي لهم في بلد غني ابدا. الهجرة كانت تعني ترك الديار وترك الاموال وترك الاعمال وترك الزكريات. الهجرة كانت الاستعداد لحرب هائلة ضد كل المشركين في جزيرة العرب بل ضد كل المشركين في الارض. كانت استعدادا - 00:19:42

الاحمر والاسود من الناس. هي دي الهجرة. ما كنتش ابدا هروب سلبي ابدا. دي كانت استعداد لتكليف اشق ولواجبات اكتر واعظم والرسول يا اخواني امر الناس بالهجرة واستنى سبحان الله هو للآخر خالص. ما هاجرتش في الاول كل الناس هاجرت قبله - 00:20:02

لم يكن من همه صلى الله عليه وسلم ان ينجو بنفسه. لم يكن من همه ان يؤمن حاله او يحافظ على امواله بالعكس. كان كل انه يطمئن على حال المسلمين المهاجرين عشان يعلمنا ان القيادة ليست نوعا من الترف او الرفاهية لأ - 00:20:22

القيادة مسئولية وتضحيه وامانة وزي ما قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم اصدر اوامرها لكل المسلمين في مكة. كل المسلمين بالهجرة. ومش بس في مكة. اي مسلم موجود على الارض كان لازم يهاجر للمدينة المنورة الا اذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال له يفضل في مكانه لسبب من الاسباب. فده كان الوضع في الهجرة الاخيرة ديت هجرة - 00:20:42

المدينة المنورة وده مختلف زي ما انتم شايفين عن هجرة الحبشة. الحبشة مش كل المسلمين هاجروا. بعض المسلمين هاجروا والبعض فضل في مكة. طبيعة المكان ظروف المكان يا اخواني بتختلف من الحبشة الى المدينة. المهاجرين الحبشة كانوا عايزين بس يحفزوا نفسهم عشان لا يستأسر الاسلام اذا تعرض المسلمين - 00:21:06

في مكة للبادرة. ما كانش الغرض هو اقامة حكومة اسلامية في الحبشة ابدا. بل كان المسلمين مجرد لاجئين الى ملك عادل. اما الهجرة المدينة فكان الغرض منها اقامة دولة اسلامية تكون المدينة هي المركز الرئيسي لها. طيب اشمعنى المدينة تنفع لاقامة امة اسلامية والحبشة - 00:21:26

ما بتتفعش. الهبشة كان فيها عوامل كثيرة جدا معوقة لبناء امة الاسلامية. يعني زي اختلاف اللغة واختلاف التقاليد واستقرار الوضع هناك في الحبشة لكن اهم حاجة في نزري هي ان الاعتماد في الحبشة يا اخواني ويا اخواتي كان على رجل واحد فقط النجاشي - 00:21:46

رحمه الله ملك لا يظلم عنده احد. اذا مات هذا الرجل او خلع فان المسلمين سيصبحون في خطر عظيم. لكن في الوضع غير كده. الهجرة لم تكن تعتمد على رجل معين. بل تعتمد على شعب المدينة. تعتمد على انصار المدينة. الجو العام في - 00:22:06

المدينة يا اخواني اصبح محبًا للإسلام او على الاقل الجو العام كان قابل للفكرة الاسلامية. ومن ثم كانت الهجرة فهناك هجرة جماعية كاملة كل المسلمين. وبدأت الهجرة العظيمة. الهجرة فعلا كانت عظيمة يا اخواني والله. تضحيات - 00:22:26

اصرار عزيمة لكن الحقيقة في حاجات كثيرة جدا كانت بتخفف من الام الهجرة. احساس المسلمين انهم خلاص قاب قوسين او ادنى من بناء امة. شعورهم بالمعية مع الله عز وجل. شعورهم ان القائد بتاعهم معهم وهياجر زيهem - 00:22:46

زيهem ويتعبر زيهem استقبال الانصار لكل من هاجر بحفاوة بالغة. زي ما يكونوا اخواتهم من قديم. سبحان الله! زي ما نشوف بازن الله في دروس المدينة لما نيجي لها ان شاء الله. الحاجات دي كلها كانت بتخفف كتير او اوي او من الام الهجرة. ومع ذلك الهجرة كانت صعبة جدا - 00:23:06

قصص الهجرة كثيرة جدا وعظيمة. الحقيقة الوقت لا يتسع لتفاصيلات. احنا محتاجين مجموعة من المحاضرات. مجموعة كبيرة كمان عشان نتكلم بس عن الهجرة وقصص الهجرة ودروس الهجرة. كل واحد من المهاجرين كان سايب وراه حاجة عزيزة قوي قوي عليه. يعني مثلا ابو - 00:23:26

رضي الله عنه وارضاه هاجر وساب وراه مين؟ ساب وراه زوجته وابنه في قصة مشهورة مؤلمة. لكن ابو سلمة كان فاهم واجبه كوييس قوي وكمان ام سلمة رضي الله عنها وارضاهما كانت فاهمة دورها كوييس وصبرت واستحملت كتير سنة كاملة. سنة كاملة بعيد عن زوجها وسنة كاملة - 00:23:46

بعيد عن ابنها اللي خدوا قرائب زوجها بعد ما زوجها هاجر. وفين سبحان الله! بعد سنة كاملة هاجرت لزوجها ومع ابنها. هاجرت يا اخواتي وخليكم فاكرين الكلام ده كوييس. هاجرت مسافة خمسمية كيلو متر - 00:24:06

خمسمية كيلو متر هاجرت لوحدها. طالعة في الصحراء لوحدها ومعها طفلها خمسمية كيلو متر. تضحيات مهولة يا اخوانى حاجات مهولة فعلا صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه ساب وراه كل سروته. كل سروته سبح وسط العمر زي ما بيقولوا. تعب السنين الطويلة. ساب كل رصيده - 00:24:22

رصيده وهاجر للمدينة. ساب وظيفته اللي كان مستقر فيها تماما. ساب كل حاجة وهاجر وغيره وغيره. كل قصص الهجرة فيها تضحيات ضخمة وطبعا فوق ان الصحابة كانوا سايبين كل حاجة وراهم كان في خطورة حقيقة على حياتهم. الكفار ما كانش عندهم اي مانع - 00:24:44

يقتلوا اي واحد اذا مسکوه وعرفوا ان هو مسلم بيهاجر. ده كانوا هيقتلوا الرسول صلی الله علیه وسلم نفسه. ما بالك لو اي واحد ضعيف ولا حليف ولا اي واحد من قريش حقه - 00:25:04

عشان كده كل الصحابة تقريبا كانوا بيهاجروا في السر بدون ما حد ياخد باله. كل الصحابة تقريبا حتى هجرة الرسول صلی الله علیه وسلم زي ما هنشوف بعد كده كانت سرية لكن سبحان الله في هجرة واحد بس من الصحابة كانت علينا امام كل الناس تلك هي هجرة واكيد طبعا عرفته - 00:25:16

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وقف عمر رضي الله عنه وارضاه في المسجد الحرام وقال بصوت مرتفع. يا عشر قريش

على كل الناس. طب اطلع حتى كده سكتي. قدام الناس كلها مش مشكلة. لأ ده بيستفز الناس. يا معشر قريش من اراد ان تتكله -

00:25:36

او يوم ولده او ترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي. اللي مستبيع بقى ومستغنى عن نفسه يجي لي سبحان الله يقول هذا الكلام وهو متقلد سيفه وايده الثانية فيها ايه؟ بضعة اسهم. جاهز يعني. كم واحد قاموا لسيدنا عمر؟ ولا واحد -

00:25:56  
ولا واحد. وهاجر رضي الله عنه وارضاه امام الناس اجمعين. سبحان الله! رهبة كبيرة كانت لعمر عند عموم الناس. طيب واحد ممكنا

يسأل ازاي عمر رضي الله عنه يهاجر علانية؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يهاجر سرا. سؤال برضو -

00:26:17  
الواقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشروع وعموم المسلمين كل المسلمين هيقلدوه سواء في زمان مكة او في الازمان التي ستلي بعد ذلك. وعموم المسلمين يا اخواني لا يطيقون ما فعله عمر رضي الله عنه وارضاه. ما يقدروش. وليس مطلوب منهم ذلك -

00:26:37

لكن المطلوب هو الحذر والاحتياط والاخذ بالأسباب الكاملة لتأمين عملية الهجرة. عملية الهجرة يا اخواني في حد ذاتها ما كانتش هدف.

الهدف الوصول للمدينة لاقامة الدولة هناك. يجب الاخذ بكل الأسباب لتجنب كل المعوقات لاقامة هذه الدولة. ده اللي كان

مفروض -

00:26:57  
لكن على الناحية الثانية برضو موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان سليم. ما كنتش مخالفة شرعية يا اخواني. بدليل ان صلى الله عليه وسلم ما اعترضش على الكلام ده. لو كانت مخالفة شرعية كان الرسول صلى الله عليه وسلم اعترض وقال له يا عمر اللي انت عملته ده ما ينفعش. وعدل -

00:27:17  
ال المسلمين لكن ده ما حصلش. هجرة عمر يا اخواني بالصورة ديت عملت رهبة كبيرة جدا في قلوب الكافرين. خلتهم يتسمروا في مكانهم دلت تفكيرهم تماما وده كان فيه فوائد كتير منها انه هاجر معه عشرين واحد من ضعفاء الصحابة. تخيلوا! ما استطاع -

00:27:37

احد من المشركين ان يقترب منهم. لو كانوا خارجين لوحدهم كان ممكن يتمسكوا ويقتلوا. لكن الهجرة مع عمر رضي الله عنه وارضاه وقد اذل المشركين بهذه الصورة سهلت هجرة الضعفاء دولت. وصدق عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اذ يقول ان اسلام عمر -

00:27:57  
كان فتحا وراجعوا كده معنى الفتح دهوت في المحاضرة اللي اتكلمنا فيها عن اسلام سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. يقول عبدالله ابن مسعود ان اسلام عمر كان فتحا وان هجرته كانت نصرا وان امارته كانت رحمة. وصدق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ورضي الله عن صحابة رسول -

00:28:17

00:28:37  
صلى الله عليه وسلم اجمعين. هي دي يا اخواني كانت هجرة الصحابة. كان فيها خطورة كبيرة فعلا على معظم المهاجرين. لكنها كانت خطوة لابد منها على خطورتها لبناء الامة الاسلامية. وبكده هاجر معظم المسلمين في مكة. والكلام ده كله تم في شهرين اتنين بس -

00:28:57

مسافر من السنة الرابعة عشرة منبعثة. يعني بعد حوالي شهر واحد بس او اقل من بيعة العقبة الثانية. ولم يبق في مكة الا ثلاثة فقط. الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. طبعا لعبيتم معه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وكان -

00:28:57

بقاء ابي بكر وعلي بامر من الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هتكون ازاي؟ وايه رد فعل المشركين وايه هي تفاصيل الخطة البارعة اللي هيحطها الرسول صلى الله عليه وسلم وصديقه الصديق رضي الله عنه وارضاه هذا ما سنعرفه -

00:29:17

اهو ان شاء الله في الدرس القادم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:37